

حاضرة و«ديوان أهل القلم» في غالبية الفعاليات تشجيعاً لحراك الثقافي في لبنان

سلوى الأمين لـ«البناء»: كبرت والشعر يسكنني... ومطالعة الكتب واجبنا اليومي



حاورتها: لمى نَوّام

من بلدة جويّا قضاء صور، هي ابنة الجبل العاملة المقاوم، هذا الجيل الذي عانى من العدو الصهيوني ما لم تعانیه أي منطقة في لبنان، كانت طفلة حين أدركت سرّ الطائفة الصهيونية التي تخلق باستمرار فوق الرُّوس. هكذا عرفت معنى الخوف والرعب والاختباء من قصف نيران الصهاينة الحارقة، التي قد تقتلهم في لحظة ما. لهذا، ما زالت كلبانية جنوبية تسجّل عدائتها المستمر للصهاينة وكيانهم الطارئ، معلنة بكل وضوح مقاومتها هذا العدو الشيطاني بسلاحها، الذي هو القلم واللسان، وكلاهما كما السيف في حومة الميدان فارس.

ولدت في بيت وجيه من وجهاء بلدة جويّا، هو أيوب آل خليل، أما والدتها الشيخة مريم، فهي ابنة رئيس محكمة التمييز الجغرافية العليا العلامة الشيخ يوسف الفقيه الحارصي العاملي، الذي يعود له الفضل بتبثيث المذهب الجعفري في لبنان كمذهب معترف به، بعد محاربة ضارية واضطهاد في زمن الاستعمار العثماني المستبد.

هي أدبية وقاصّة وشاعرة، ورئيسة «ديوان أهل القلم» و«ندوة الإبداع»، والمديرة التنفيذية للقاء الأدبيات العربيات. وهي الحاضرة الدائمة في النشاطات الثقافية كافة. قريبا، سيصدر لها ديوانان شعريّان، إضافة إلى كتابين جديدين عن أدب المقالة السياسية، الأول يضمّ مقالاتها التي تُنشر أسبوعياً في «البناء»، والثاني يضمّ مقالاتها التي تُصدر أسبوعياً في جريدة «الثورة» السورية منذ عام 2009. إنّها الدكتورة سلوى خليل الأمين، التي لقبها «البناء»، وكان معها هذا الحوار.

تقول الأمين: والدتي ابنة بيت عريق في فخره ومسرها وتعاطيه الوطني والديني. لهذا، عندما انتقلت بالزواج من بيروت إلى بلدة جويّا الجنوبية، وهي تلميذة راهبات، لم تتأفف ولم تتذفر، إنما حرصت على إقامة مجلس أدبيّ تقصده نساء بلدتنا وبنات العائلات المتنبّية، والوافات من معلمات المدرسة الرسمية لسماع أحاديث الشّيخة مريم وشعرها وكتاباتها الوطنية والأدبية والقرائية، التي كانت تشكل بلدتنا، وادخلتنا كبناتها، ونحن خمس أنا الثانية بينهم، في هذا الجو الثقافيّ المتميز منذ الصغر. لهذا، أصبح الأدب مجالاً الحيوي المتجنر في كيان، واللغة العربية شغفي، خصوصاً أنّ المدرسة القرائية كانت مفروضة عليّ وعلى أختواتي إبان العطلة المدرسية.

وتؤكّد الأمين: كبرت والشعر يسكنني، ومطلعة الكتب الأدبية واجبنا اليومي، إذ إن الإهمال ممنوع عند الشّيخة والقصاص حاضر. حفظ الشعر لا بدّ منه، وإتقان الإلقاء والخطابة أمر ديني، تشرف على ذلك العاصمة بيروت، وعمال في مدرستي الرسمية في جويّا، ومن بعدها في الكلية الجعفرية في صور، معط إعجاب من أساتذة اللغة العربية الذين كانوا يرضخونني بشكل دائم لإلقاء القصائد أمام زملائي من طلاب وطالبات، وهذا ما يمنحني بعض الشجاعة والفطنة بالنفس، التي عرفت الوالد عرسهما في شخصيتي، إذ كنت أمتع بخجل أنثويّ شديد، ما زال يراقبني في بعض المواقع الحياتية حتى اليوم.

بداية الرحلة

وعن رحلتها ومشوراما مع عالم الثقافة كوئها رئيسة «ديوان أهل القلم» ترى الأمين: يقولون أنّ الإنسان ابن بيئته. وبما أنني نذرت باختصار بعضاً من حياتي الطفولية في كنف أمّ متعلمة ومنتقّة، عرفت كيف تضع العلم أولوية في طريقنا، في بيئة تعتبر زواج البنت باكراً أمراً مفروغاً منه، وضعت الوالدّة كل العادات والتقاليد السائدة، وأرضت على تعليمنا وإكمال الدراسة، لدرجة أنني كنت وأختي الكبرى نجوى البنّين الأوليين في بلدتنا جويّا، اللتين حصلتا على شهادة البروفيسور الرسمية، وكان هذا حدثاً جذاذاته.

ديوان أهل القلم

وتضيف الأمين: تشجّع الوالدة لي ولأختواتي على المطالعة، استبيني الكثير في مسيرتي الثقافية القائمة على مدايم صلابة ومتينة، فأنما ما زلت نهمّة في قراءة الكتب الثرية والشعرية على حدّ سواء، ولديّ مكتبة متخصصة تحوي ما يقارب 6500 كتاب. هذا المنهج الثقافي الذي أحاط بي هو الذي دفعني، بعد العودة من بروكسل التي ماجرت إليها مع أولادي الأربعة أثناء الحرب الأهلية، إلى التواصل مع أهل الفكر والقلم من كبار الكتاب والأدباء وفي طليعتهم الشاعر سعيد عقل والمؤرّخ نقولا زيادة والمفكر التربوي محمد علي موسى، وميثال جحا ومحمد ماضي، وعميد الفكر والأدب في لبنان الدكتور عمر الطباع، وغيرهم من الذين شكّلوا لي مدرسة أعبّ منها واستفدت، وكانت البدايات تشكل المنبر الحرّ مع بعض هؤلاء الكبار عبر إقامة الاحتفالات الأدبية في بيروت بشكل دائم ومستمر، بعد تعطيل قسريّ بسبب الحرب الأهلية، إلى أن نصحني الوزير جان عبيد وكان وزيراً للتربية الوطنية، بعدما لاحظ نشاطي ومصادفتي في العمل وحماساتي الوطنية، بتشكيل جمعية ثقافية انطلاق من خالها بزخم أقوى. وكان أنّ شكلنا بناءً على نصيحته التوجيهية الصادقة «ديوان أهل القلم»، مع مجموعة من الأدباء والكتاب، وفي طليعتهم الراحل الدكتور محمد علي موسى والشاعر الأديب الدكتور منيف موسى والأديب أمين زيدان وزوجي الدكتور عماد الأمين وغيرهم، وتمّ الاتفاق على إسدان رئاسة الديوان لي، كان ذلك عام 1999. وضعنا المخطط الذي لم يطرّف قبلاً أحد على الساحة اللبنانية، وهو رصد الطاقات اللبنانية المبدعة في عالم الإغتراب وتكريمها في لبنان، بهدف إقامة جسر تواصل

البناء



محصورة أيضاً بمدى دعم هذا المجتمع المدني مادياً من قبل الدولة عبر وزارة الثقافة، ومن المؤسسات المصرفية والتجارية التي عليها أنّ تأخذ المبادرات بعدم طمس الصورة الثقافية لبلدية ديربسون في ولاية ميشغن الأمريكية. واختيرت عام 2009 من بين النساء القيادات في العالم العربي، وعام 2011 من بين النساء الرائدات في لبنان.

شاركت الأمين في عدد من المهرجانات منها: «مهرجان الجبزاوية» في السودان، بدعوة من الاتحاد النسائي، وكان بحثي حول «الإبداع

أهل القلم» منذ بداية الطريق مشجعاً، بحيث كان حديثه الدائم لنا: «أنتم تسجلون لنا نتائج حسنة أكثر من الوزارات المختصة».

إلى جانب «ديوان أهل القلم»، شكّلت الأمين «ندوة الإبداع» مع الأستاذ أحمد طيارة والكُتوبر محمد علي موسى، وهي رديف للدويان أعني بإقامة الندوات الأدبية والفكرية والأمسيات الشعرية لكبار الكتاب والأدباء والشعراء والفنّانين اللبنانيين والعرب أيضاً، وذلك مركز توفيق طيارة في العاصمة بيروت، وعمال الندوة مؤنقة في كتب، صدرت وتصدر باستمرار كي يطال على هذه الأعمال، أكبر شرحية ممكنة من اللبنانيين والعرب.

نشاطات وفعاليات

وعن نشاطاتها في العمل الثقافي تقول الأمين: أطلقت الأدبية الكبيرة السيدة كولين خوري المستشارّة الرئاسية للثقافة في سورية، إبان فعالية «مشقّ عاصمة للثقافة العربية»، عام 2008، لقاء الأدبيات العربيات الذي ضمّ أكثر من 85 كاتبة وأديبة وشاعرة عربية شكّل حدثاً رائعاً على إعادته طبعه. وإصدارها الثاني كان بعنوان: «طوف من ليل الواحات»، وهو عبارة عن نصوص أدبية نشرت في الصحف، أو قبّلت على المنابر مع بعض الخواطر الوجدانية الشعرية. وقد نال الجائزة الأولى في معرض الكتاب العربي في البيلال عام 2004، أما كتابها الثالث فهو: «همس المحابر» ومضمونه: مقالات أدبية حول إصدارات عدد من الكتاب والشعراء الذين تكلمت حولهم على المنابر وقد نال المرتبة الثانية في معرض الكتاب في البيلال أيضاً.

إضافة إلى كتاب «أحاديب الأريبعاء» الذي صدر بجزئين، ومضمونه مقالات سياسية أدبية كتبت على مدى ستّ سنوات في جريدة «البعث» السورية. وقد زيّنه بمقدمة رائعة، مستشار الرئيس بشار الأسد الأديب الدكتور أسكندر لوقا، إضافة إلى الدكتور عمر الطباع الذي كتب مقدمة الجزء الثاني منه، وصدر للامين أيضاً كتاب توثيقية ثلاثة وهي: «خمس سنوات من العطاء والإبداع» الجزء الأول، عن الأنشطة في «ديوان أهل القلم». عام 2005. «سنوات من البلاء والإبداع» الجزء الثاني - عام 2011. «سجلّ عبقريات وأمجاد»، عن أنشطة «ندوة الإبداع»، صدر عام 2009.

الحركة الثقافية

وعن رأيها في الحركة الثقافية في لبنان على رغم الظروف التي يشهدها الآن تقول: الثقافة أوّل أبواب العلم والمعرفة والبحث الدقيق، لا بل هي المركب الذي نخمر به عباب البعّ كي نتشახب مع مراحل الرؤى الكونية وجزئياتها وتفاصيلها، وذلك عبر الغوص في حداثياتها الموصلة إلى مراتب التجلي والعمل المثقّن، فالثقافة تعبير عن الهوية الوطنية، والهوية اللبنانية التي أحملها تشجعتي باستمرار على مجابهة العقوات والصعوبات التي تعترض هذا المركب الثقافيّ الوعر، الذي أجبرت عليه حامله القلم سلاحاً لا يعرف التعب والإرهاق والإهمال. لهذا ترينني دائماً حاضرة، والضحور يمنحني الثقة بوطني، هذا الوطن الذي قرأته في مرايا الوجود حالة ثقافية منظورة على الدوام، لكن التكتسات والخطوب التي تحصل عادة في تاريخ الشعوب تعرقل مسار الحالة الثقافية بعض الشيء، من هنا بزغني القول أنّ التحرك الثقافي في لبنان المزود بتاريخ ثقافي عريق، هو كلام المجد المكتوب في الكتب، علما أنّ المجتمع المدني عبر الجمعيات والمنظمات قد أخذ على عاتقه الهم الثقافي في الوطن، والأنشطة

جمال الغيطاني... نضوج التجربة الإبداعية قصصياً وروائياً



كمال القاضي

كان الرسم هوايته الأولى منذ صباه، فقد التحق على إثرها بمدرسة الصنايع الثانوية، وتخرّج فيها بعد ثلاث سنوات، ثم ما لبث أنّ عمل في المؤسسة العامة للإنتاج التعاوني كصمم مشروعات، بوصفه متخصصاً في التصميمات الفنية والزخرفة.

من هنا كانت أولى محطات جمال الغيطاني الإبداعية، حيث الصلته وثيقة بين الابتكار الفني والإبداع القصصي والروائي، وكعادة الفنان كان التفرّد من السمات الرئيسية للفاص الناشئ المحب بطبيعته للفن والموسيقى والصحافة والكتابة، إذ لم يخل وقوفه عند حدود الدراسة الثانوية الفنية وعدم وصوله إلى التعليم الجامعي أي عائق أمام طموحه المتصاعد، بل لعله كان الحافز الرئيس في أن تتعدّد مسيرته الإبداعية فيصبح قاصاً وروائياً بامتياز، يطاول في قامته وهامته الكبار من المبدعين الرواد، ويصعب في ما بعد رواياً لسيرهم وشاهدنا على مشوار كل منهم.

لقد كتب الغيطاني من بين ما كتب مجلدات زاحرة بآيات النبوغ لدى من سبقوه وتعلم منهم، وأقنّد بهم، فكانت شهادته المهمة توفيق الحكيم يتذكر، ونجيب محفوظ يتذكّر، ومصطفى أمين يتذكر، حيث لم يترك تفاصيل من ذكريات هؤلاء الكبار إلا وأحصاها وربطها بدلاتها وظروفها في ملحق يدبّع له خصوصية الفكر والفن بلسان مبتكرة وجذابة وساحرة دلت في منتها على بصيرة الراحل، وإدراكه لأهمية ما يمتلكه من كنوز تملّث في المساواة مع الرجل، لأنّ لي رأياً خاصاً في هذا الموضوع. فالمرأة كائن إنساني كما الرجل، الظروف والعصور الغابرة أحاطتها بأسواق وأعانت إطلاقاتها العلمية والفكرية والاجتماعية بسبب سيطرة الذكر عبر العالم كله على مفاصل الحياة بكل مترجاتها. بحيث أصبحت المجتمعات شرقاً وغرباً زكورية بامتياز. الغرب تطوّرت فيه الأمور صعوداً، وبيدات المرأة تصل إلى مكائنها المستحقة كعصر يشكل النصف المتنح والفعال، بحيث أنّ تعطيل نصف المجتمع يشكل حالة كارثية اجتماعية. أما في الشرق، فصحيح أننا تأخرنا عن مسيرة الغرب، لكننا لم نقتف مكتوفي الأيدي، لأن المرأة أيقنت أنها هي أمّ القادة والزعماء والأبطال، وهي التي تحمل، وتربي وتنشر الخير في مجتمعها، وهي من يرقد الوطن بالأجيال المتميزة خلفاً ومعرفة وسلوكاً. والأمم عدم التفريق في التريبة بين الذكر والأنثى في الأسرة الواحدة، والعمل على أن يتفهم كل دوره المطلوب منه حاضراً ومستقبلاً.

هكذا استطاعت المرأة في لبنان بقدراتها الذاتية إثبات قدراتها الفاعلة في خدمة مجتمعها وأنا منهن، وذلك من دون الرجوع إلى عباءة رجل تتنقل بها كي تصل إلى ما تصبو إليه. هذا مساري في حياتي وهكذا ربّيت أولادي ذكورا وإناثا من دون تمييز بين قوة ذكورية وضعف أنثوي، كما هو المفهوم السائد الذي يمنح القوة الأفضل والضعف للمرأة، وهذا هو الخطأ الجسيم. فغير التاريخ، هناك نساء قياديات أثبتن حضورهن كما الرجل، لهذا لا بدّ من الاعتراف من الجميع في الوطن، أن لكل مسؤول والكل معنيّ بتقديم الأحسن والأفضل إلى وطنه وعائلته من فعل جيد وإدراك متميز، خصوصاً المرأة التي لا جوز أن ترسم خطوط مسيرتها الحياتية على أساس التبعية للرجل، بل على أساس المتافهة المحقّة بين إنسان وإنسان يحسن تقديم الفعل الأفضل لوطنه وأسرته، علماً أنّ الشرائع السماوية والداستابر المدنية منحت المرأة كل الحقوق التي للرجل، لكن المرأة لم تحسن استغلالها والتسكك بها، وارتضت الاستحذاء مساراً ومصيراً، بحيث أعلت ذكورية الرجل وغروره وبياتت هي المدنية لا هو. لهذا، ما ينقص المرأة التحلي عن الحدة في المطالبة بحقوقها التي لم يمنحها لها الرجل، خصوصاً في المواقع المتقدمة، بل عليها هي إثبات قدراتها وكفائتها وجدارتها، والعمل على توحيد الكلمة الأنثوية من دون أي تفاعلات أو اعتبارات أخرى، لا أول التحدث عنها والكل يعرفها، كي تستطيع العبور إلى ما تصبو إليه.

نشاطات مقبلة

وعن مشاريعها المستقبلية تقول: سنفتتح موسماً ثقافي في 24 تشرين الثاني المقبل في مركز توفيق طيارة، بندوة حول ديوان الشاعر الإعلامي عبدالغني طليس «عودة إلى عرس قيس وليلى»، وستكون الكلمات لأدباء ومثقفين تميّزوا بعلوّ أقلامهم وفكرهم المتضاهي مع ثقافة مفعقة. ولنقل الارتهاج سوى للشعرية، ستكون ضيفتنا ومن ضمن البرنامج شهرية، ستكون ضيفتنا الشاعرة ياسمة بطولي ووزير الخارجية عدنان منصور حول كتابه الأخير، كما سنسلط الضوء على قضايا اجتماعية وحياتية نعمل لها ونعمل عنها لاحقاً.

أما مهرجانات «ديوان أهل القلم» التي عوّدنا جمهورنا اللبناني على إقامتها مرتين في السنة، فهي متوقّفة حالياً. وعلى رغم أننا نقلقي عدداً من العكالمات التي تطالبنا بما رفدنا به سابقاً المسيرة المعرفية الإبداعية في لبنان من حركة فاعلة لاقت استحسان الجميع من المتابعين، وجوابي أنّ عمل الديوان مرتبط بالوضع الأمني والسياسي، وهو حالياً مضطرب لا يشجع عدداً من الطاقات اللبنانية المبدعة في عالم الإغتراب على المجيء إلى لبنان، ومنهم عالم نووي كبير عليه حراسة مشددة، وصلة به، وافق، ثم اعتذر. وكذلك فعلت إحدى العالمات في الذرّة وإحدى مستشارات الرئيس أوباما، وهما لبنانياتان أيضاً، وقد ارتبطنا معهما لكن لمواعيد لاحقة، حين يعود الوضع السياسي في لبنان إلى حالته الطبيعية. لكن الإبداع اللبناني لا يقصر على المغتربين فقط، لهذا اتخذنا القرار بتكريم طاقات مبدعة من داخل الوطن، وستكون بداية التكريم مفاجأة رائعة، تعود جمهورنا عليها، وتعلمكم لاحقاً بالبرنامج الذي بدأنا تحضيره لآذار المقبل. وهنا لا بدّ من توجيه التحية لجريدة «البناء» التي أعادت للثقافة دورها وحيزها الإعلامي بإفراد صفحة متخصصة للأنشطة الثقافية، أتصافها على زيادة، لأن للثقافة دورها القوي في التنشئة والوعي والبناء.

ثقافة وفنون

جمال الغيطاني... نضوج التجربة الإبداعية قصصياً وروائياً



واقعه ومواقفه، عمل مراسلاً حربياً في حرب تشرين الأول 1973 فاكْتسب خبرات الكتابة الوصفية لما يحدث على الجبهة، ونقل بدقة تفاصيل المعركة إلى عموم الشعب ويات لسان حال الجنود والضباط متأثراً بحماسهم وجباتهم وصلابتهم، يعيش يومياتهم أولاً بأول، لذا فقد خاض معارك موازية على الجبهة الأخرى في بلاط صاحبة الجلالة، وخرج من معظمها منتصراً ظافراً، وتحمل بجلد شتاعات المجتمع الصحافي، لا سيما أثناء توليه رئاسة تحرير مجلة «أخبار الأدب»، حيث شنت ضده حملات هجومية من الذين لم يستكتبهم أو يعترف بمواهبهم، أو يؤيدهم في ما يعتقدون في أنفسهم، ولهذا ظل جمال الغيطاني طوال حياته مختلفاً عليه عظماً في نظر الغالبية ضئيلاً في نظر الأقلية، الرجل الذي أثنى وقتاً وجهداً في الكتابة والإبداع وحفظ التراث ونال ما يستحقه من بالشحافة والجائزة التقديرية وسام الأوسمة والنياشين والتقديرات اللائقة به، وترجمت له قصص ورايات بلغات متعددة من بينها الألمانية والفرنسية، ولم يحظ بذلك إلا بعد حصوله أيضاً على ما يستحق من التقدير مصرياً وعربياً، فقد نال جائزة الدولة محفوظ، ولم يكن مجرد ناقل لحياة غيره ومسيراتهم، ولكنه كان موهوباً صادق الموهبة على المستويين الصحافي والإبداعي، فهو القاص المدمش والروائي البارز غير المقعد لمن سبقه، والصحافي المحارب في

واقعه ومواقفه، عمل مراسلاً حربياً في حرب تشرين الأول 1973 فاكْتسب خبرات الكتابة الوصفية لما يحدث على الجبهة، ونقل بدقة تفاصيل المعركة إلى عموم الشعب ويات لسان حال الجنود والضباط متأثراً بحماسهم وجباتهم وصلابتهم، يعيش يومياتهم أولاً بأول، لذا فقد خاض معارك موازية على الجبهة الأخرى في بلاط صاحبة الجلالة، وخرج من معظمها منتصراً ظافراً، وتحمل بجلد شتاعات المجتمع الصحافي، لا سيما أثناء توليه رئاسة تحرير مجلة «أخبار الأدب»، حيث شنت ضده حملات هجومية من الذين لم يستكتبهم أو يعترف بمواهبهم، أو يؤيدهم في ما يعتقدون في أنفسهم، ولهذا ظل جمال الغيطاني طوال حياته مختلفاً عليه عظماً في نظر الغالبية ضئيلاً في نظر الأقلية، الرجل الذي أثنى وقتاً وجهداً في الكتابة والإبداع وحفظ التراث ونال ما يستحقه من بالشحافة والجائزة التقديرية وسام الأوسمة والنياشين والتقديرات اللائقة به، وترجمت له قصص ورايات بلغات متعددة من بينها الألمانية والفرنسية، ولم يحظ بذلك إلا بعد حصوله أيضاً على ما يستحق من التقدير مصرياً وعربياً، فقد نال جائزة الدولة محفوظ، ولم يكن مجرد ناقل لحياة غيره ومسيراتهم، ولكنه كان موهوباً صادق الموهبة على المستويين الصحافي والإبداعي، فهو القاص المدمش والروائي البارز غير المقعد لمن سبقه، والصحافي المحارب في

زينه قاسم توقع «عبور» بالعربية والفرنسية



سفراف الدول لدى لبنان، ووجود سياسية وإعلامية. والتقى كل من الداعوق والوزير السابق زياد بارود كلمة في المناسبة، والتقى الأب البسوعي بيار فينوك كلمة جاء فيها: «إن غياب طلال قاسم بشكل مأسوي قبل خمس سنوات جعل منه رمزاً يسلط الضوء على مستوى الإهمال في الخدمات العامة، ولإمبالات السلطات أمام ظاهرة اجتماعية في لبنان هي الموت المأسوي لشباب تطول فاقمتهم يوماً بعد يوم. في حالات كثيرة، يشكل عدم احترام القانون سبباً لظاهرة مجازين الطرق، ولكن كيف تحمي الدولة المشاة وراكبي الدرجات الهوائية؟ كم من أمّ لا يزال عليهن أن يبكين مقتل أولادهن بسبب غياب الوعي والضمير لدى الآخرين؟».

يعود ربح هذا الكتاب لدعم برامج التدريب على الإنقاذ التي تنظمها «روز فور لايف» لأطباء الطوارئ والجسم التمريضي والسعفين، منذ أنّ أسستها قاسم لتعزيم فرص إنقاذ مصابي الحوادث في «الساعة الذهبية» التي تعقب أسابئهم. حضر قاسم التوقيع كل من: لمى سلام ممثلة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، وزير التربية إلياس بسبع، وزير الثقافة ريمون عرجي، وعدد من الوزراء السابقين، والسفير البابوي غابرييل كاتشيا، ورئيس جمعية «المقاصد الإسلامية»، أمين الداعوق، إضافة إلى عدد من الطريق، فتصبح طريقاً للحياة».



هشام حدّاد... «لَهَوْن وبس»!

■ **هنادي عيسى**

وبعدما عصفت الأزمة المالية بمحطة «OTV»، تلقّى حدّاد عرضاً للانتقال إلى شاشة «LBC»، وانتظر الجميع فكرة جديدة تشي ببرنامج جديد. إنما للأسف، تبدّل الاسم وأصبح «لَهَوْن وبس»، لكن المضمون بقي هو هو. في البداية، فقرات انتقادية ساخرة من كل الأحداث الفنية والسياسية مع وجود فرقة موسيقية، وقبل ختام الحلقة يستضيف حداد ضيفاً أو ضيفين. أولاً، لم تنفع حركة هشام حدّاد في إدارة أي حوار. فكل الأسئلة سطحية، والإعداد بدا ضعيفاً. أمّا الضيوف، فلم يستطع حداد حتى الآن استضافة الصّف الأوّل، واكتفى باستضافة أشخاص سبق وأطلوا عبر «حرتقجي» أكثر من مرة، مثل نادين الراسي ومiriam كليكث ونام وهاب. «لَهَوْن وبس»، نقطة لا تحسب لهشام حداد وفريق عمله. إذ إنّ فكرته مستهلكة وإعداده سطحيّ، ومذيعه يصطنع خفة دمّ!

